

الأحاديث المشتركة حول عيسى المسيح (عليه السلام)

- 106 - أبو الدرداء، قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): «لقد قبض الله داود من بين أصحابه، فما فتنوا ولا بدّلوا. ولقد مكث أصحاب المسيح على سنّته وهدية مائتي سنة». [148] 107 - معاذ بن جبل، قال: سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول: «خذوا العطاء ما دام العطاء، فإذا صار رشوة على الدين فلا تأخذوه، ولستم بتاركيه بمنعكم الفقر والحاجة. ألا إن رحا الإسلام دائرة، فدوروا مع الكتاب حيث دار. ألا إن الكتاب والسلطان سيفترقان، فلا تفارقوا الكتاب. ألا إنّه سيكون عليكم أمراء يقضون لأنفسهم ما لا يقضون لكم، فإذا عصيتموهم قتلوكم، وإن أطعتموهم أضلّوكم». قالوا: يا رسول الله، كيف نصنع؟ قال: «كما صنع أصحاب عيسى بن مريم، نشروا بالمناشير، وحملوا على الخشب، موت في طاعة الله خير من حياة في معصية الله». [149] 108 - أبو عطاء قال: خرج أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام) محزوناً يتنفّس، فقال: كيف أنتم وزمان قد أظلامكم تعطّل فيه الحدود، ويتخذ المال فيه دولا، ويعادي أولياء الله، ويوالي فيه أعداء الله؟! قلنا: فإن أدركنا الزمان، فكيف نصنع؟ قال: «كونوا كأصحاب عيسى (عليه السلام) نشروا بالمناشير وصلبوا على الخشب، موت في طاعة الله عزّ وجلّ خير من حياة في معصية الله». [150] 109 - المسوّر بن مخرمة، قال: خرج رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) على أصحابه، فقال: «إن الله بعثني رحمة للناس كافة، فأدّوا عندي رحمكم الله، ولا تختلفوا كما اختلف الحواريون على عيسى (عليه السلام)، فإنّه دعاهم إلى مثل ما أدعوكم إليه، فأما من بعد مكانه فكرهه، فشكا عيسى بن مريم ذلك إلى الله عزّ وجلّ، فأصبحوا وكلّ رجل منهم